



في مثل هذا السيناريو، يكون الخيال في طليعة كل نشاط ذي معنى. تتخيل أولاً، ثم تحصل على فكرة، ثم تخطط وبعد ذلك فقط تقوم بالتنفيذ. إذا كان لابد من إطلاق الخيال، فإن أذهاننا بحاجة إلى استيعاب المحتوى بسهولة وباهتمام. يجب أن يكون المحتوى أيضاً من أنواع مختلفة وأنواع مختلفة وبشرة مختلفة.

فوائد الخيال

للخيال فوائد عديدة. انها تشجع على الإبداع، الذي يجلب الأفكار الجديدة. كما أنها تلعب دوراً كبيراً في الابتكار. بدون الخيال، لن يتمكن الناس من ابتكار اختراعات جديدة وأفكار جديدة تساعد في تقدم المجتمع. كما أنه يدفع بالاكشاف والفهم.

لماذا لا تزال قراءة الكتب مهمة: قوة الأدب في العصر الرقمي؟، "إذا كان الخيال والتفكير السحري مرتبطين بالعقل يحفز الاكتشاف والابتكار والتفاهات الجديدة، فيمكن الحفاظ على ذلك، يلعب الأدب دوراً رئيسياً في تطوير وإشراك التفكير الخيالي والسحري. وهذا يدل على أن القراءة جزء أساسي من تعزيز التفكير التخيلي الذي يمكن أن يؤدي إلى الابتكار والفهم.

الكتب وسيلة للمعرفة والحكمة للعقول المبدعة

في بيئة فوضوية مليئة بالمعلومات، فإن قراءة كتاب وأنت منطوي في سريرك أو الجلوس تحت شجرة أو في مكتبة هادئة هو شيء لا يقل عن التأمل! إنه يتيح لك التركيز ويتيح لك اشتقاق تلك المتعة الفكرية الإلهية التي لا يمكن لأي شيء آخر تقديمها.

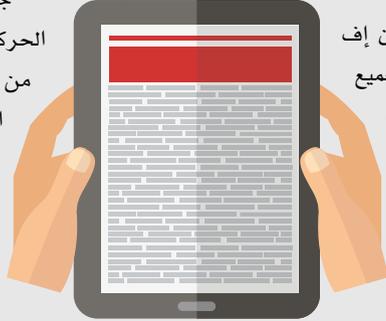
هل فكرت يوماً لماذا يكون الكتاب في معظم الحالات أكثر تأثيراً من فيلم يستند إلى هذا الكتاب؟ والسبب هو أنك أثناء قراءة كتاب تفسر وتخيّل الأشياء كما تراها، بينما في الفيلم ما تراه هو تفسير المخرج؛ كل شارع مظلم أو زقاق أو شجرة موصوفة في قصة مملوكة لك وأنت فقط تراه بهذه الطريقة - وهو أمر مختلف بشكل فريد.

يجب على كل مؤلف أن يقول شيئاً ما. الكتاب عبارة عن سنوات من البحث الذي لا يزيد خيالنا فحسب، بل يضيف أيضاً إلى معرفتنا ويقدم لنا أساليب كتابة مختلفة. بينما قراءة القصة هي المعرفة، فإن الحكمة هي أخلاقيات القصة، والتي هي في صميم تعلمنا. لذلك، يجب أن يكون المرء قادراً على استخراج جوهر الكتاب للحصول على أقصى ما يمكن حصوله من الكتاب.

كان الأشخاص العظماء قراء راعين أيضاً الأشخاص الناجحون من جميع مناحي الحياة يقرؤون الكثير لتعزيز معرفتهم وتعبيرهم.

كان الدكتور بي آر أمبيدكار قارئاً نهماً واعترف بأنه يستطيع تطوير شخصية وشخصية جيدة بسبب عاداته الجيدة في القراءة. كرس نهرو والمهاتما غاندي أيضاً جل أوقاتهم في قراءة الكتب. جاءت نقاط تحول غاندي في

جعلت القراءة نشاطاً أكثر قدرة على الحركة والتنقل. بدلاً من البحث عن حفنة من الكتب، يمكنك الحصول على آلاف الكتب الإلكترونية في متناول يدك على جهاز Kindle أو جهاز لوي أو هاتف ذكي ويمكنك الوصول إليها من أي مكان تقريباً. بفضل وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن أن تكون القراءة الآن عملية



الحياة بسبب كتب ليو تولستوي.

كان الرئيس الأمريكي السابق جون إف كينيدي قارئاً متفانياً. قرأ تقريباً جميع الكتب التي كتبها ونستون تشرشل. أصيب خلال الحرب العالمية الثانية وأثناء وجوده في المستشفى كان يقرأ على نطاق واسع. في بعض الأحيان لم يتمكن زواره في المستشفى من رؤيته لأنه كان محاطاً بالكتب حول سادته. قرأ التاريخ والسياسة وأحب أيضاً قراءة روايات جيمس بوند.

لقد قرأ ونستون تشرشل نفسه مئات الكتب في حياته. خلال الحرب العالمية الثانية عندما كان رئيس وزراء بريطانيا العظمى، قرأ العديد من الكتب. تشكلت نظريته للعالم من خلال عادات القراءة لديه. قرأ أمثال ليون يوريس وأوسكار وايلد وبرنارد شو. كانت خطبه الخطابية والبرلمانية قوية حيث اكتسب مفردات وتعبيرات هائلة بسبب عاداته في قراءة الكتب.

كان الرئيس ف.د. روزفلت يقرأ ما يقرب من كتابين في اليوم. كان أبراهام لينكولن شخصاً متعلماً ذاتياً وقد عوض النقص بقراءة الكتب. يقرأ العديد من الرؤساء التنفيذيين للشركات الكبرى ما يقرب من أربعة إلى خمسة كتب في الشهر. الكتب ليست فقط وسيلة جيدة لتمضية الوقت ولكنها تساعدنا أيضاً في تطوير شخصية جيدة.

أهم ما يمتلكه المؤلف هو فكرة عن الكتاب الذي يخطط له. لا يمكنك إخراج الأفكار من الفراغ، وبالتالي فإن ما قرأته خلال حياتك، وخاصة الكتب، يساعدك على صياغة وبلورة أفكارك. كل مؤلف يتأثر بشكل غير مباشر بمؤلفين آخرين. لذلك، المعرفة ليست مطلقة. إنه يتطور ومستمر. يجب على المؤلفين والمفكرين والمديرين والتربويين قراءة الكتب التي تغطي مجموعة متنوعة من الموضوعات وقراءة العديد من المؤلفين لتعزيز معرفتهم.

التحول للكتاب الرقمي

معظم المشككين الرقميين يعترفون بحرية فوائد القراءة القائمة على الشاشة. لقد أتاح المزيد من النصوص بسهولة أكثر من أي وقت مضى في تاريخ البشرية. لقد

مشتركة وتفاعلية وربما أكثر إثارة للاهتمام كنتيجة لذلك. مرة أخرى، يقبل معظم المشككين الرقميين هذه النقاط ويعتبرون هذه الظواهر إيجابية إلى حد كبير. إنهم لا يعارضون النصوص الرقمية من حيث المبدأ ولا يعارضون القراءة المجدولة بالتأكد.

في الواقع، إنهم يعتبرون كلاهما لا غنى عنه. إنهم لا يعارضون بالضرورة على الأجهزة الرقمية. الخوف الأساسي لأولئك المهتمين بانتشار القراءة الرقمية هو احتمال أنه من خلال الانتقال إلى الاعتماد شبه الحصري على القراءة من الأجهزة الرقمية دون التفكير في الأمر، فإننا نجازف بفقدان الكثير إن لم يكن كل قدرتنا على قراءة النصوص الخطية المعقدة. على طول. من خلال وسائل مثل المرونة العصبية والإمكانية الكبيرة للإلهاء المدمج في العديد من الأجهزة الرقمية، يمكن أن تعزز البيئة الرقمية عبر الإنترنت القراءة الجدولية بينما تقوض قدرتنا على الانخراط في القراءة الخطية العميقة. إذا كان هذا هو الحال، فإن الطريقة التي نقرأ ونكتب ونفكر بها تتغير بشكل كبير.

في ظل خطر المبالغة في تبسيط الأمور، فإن أولئك الذين يرفضون المخاوف التي يطرحها المشككون الرقميون ينقسمون إلى معسكرين رئيسيين. ترفض المدرسة الفكرية الأولى فكرة أن الانتقال إلى القراءة بشكل أساسي في شكل رقمي سيكون له تأثير كبير على كيفية قراءة الناس. تتفق المدرسة الفكرية الثانية في الواقع مع المشككين في أن النص الرقمي سيغير القراءة بشكل كبير، لكنهم يجادلون بأن هذا سيثبت أنه شيء جيد.

العديد من أول مدرسة للمدافعين الرقميين يؤكدون أن هذا التنسيق غير ذي صلة في الأساس: النص قابل للتبديل سواء ظهر على صفحة مطبوعة أو شاشة كمبيوتر أو Kindle. في مقال نُشر في سبتمبر 2010 في مجلة كرونكيل للتعليم العالي، جادل جيفري آر دي ليو، عميد جامعة هيوستن في فيكتوريا، بأنه "يجب على الأكاديمية أن تحول نفسها من ثقافة مطبوعة بشكل أساسي إلى ثقافة رقمية بشكل أساسي" وأن تبدو مفتوحة إلى الأمام إلى اليوم الذي "سيتم فيه التغلب على أسطورة الكتاب". كما يقول دي ليو، "لا يوجد شيء أدنى جوهرياً في نشر المعرفة على شاشة بدلاً من نشرها على صفحة مطبوعة، وقد تبدو الكلمات أفضل في الطباعة، وقد تشعر أن الكتاب في يديك أفضل من Kindle أو iPad، لكن الكلمات هي نفسها".

من بين النقاد البارزين للقضية المرفوعة ضد القراءة الرقمية الكاتب التكنولوجي في صحيفة نيويورك تايمز نيك بيلتون. في كتابه "أعيش في المستقبل" عام 2010، يعزو بيلتون الكثير من القلق بشأن تأثير القراءة القائمة على الشاشة إلى ظاهرة يسميها "تكنوكوندريا": "الخوف من الجديد والخوف من المجهول".

بيلتون غير مقتنع بالمخاوف بشأن إمكانية إعادة توصيل أدمغتنا الناتجة عن القراءة الرقمية. يجادل بيلتون بأنه إذا كان هناك أي شيء، فإن المرونة العصبية ستعمل في مصلحتنا: "تماماً كما يخشى العلماء والمستهلكون ذوو النوايا الحسنة من أن القطارات والكتب المصورة والتلفزيون ستعفن أدمغتنا وتفسد عقولنا، أعتقد أن العديد من المشككين والمخاوف اليوم من مفقودي الصورة الأكبر، القيمة الأكبر التي يجلبها لنا الوصول إلى معلومات جديدة وأسرع. بالنسبة للجزء الأكبر، سوف تتكيف أدمغتنا بطريقة بناءة مع هذا العالم عبر الإنترنت".

وبالمثل، يجادل كلايف طومسون من مجلة Wired بأن قراءة المطبوعات تعزز الانتباه الفائق مقارنة بالقراءة الرقمية هو في المقام الأول نتيجة للتجزؤ الثقافي العميقة. شرح آرائه في مقال عام 2015 يناقش محاولته الناجحة في نهاية المطاف لقراءة الحرب والسلام على هاتفه الذكي: "ولكن ماذا يحدث إذا تعاملنا مع الشاشات الرقمية بنفس الرومانسية، وبنفس شدة التركيز؟ تشير الدراسات إلى أن الفروق المعرفية تختفي: فنحن نتعلم بنفس القدر، ونحتفظ بنفس القدر، كما نتعلم على الورق. عندما نعتقد أن القراءة على الهاتف "جادة" مثل القراءة على الورق، فإننا نستوعب هذه القراءة بنفس العمق".

ردد مدافعون آخرون عن القراءة الرقمية هذه الحجة. في استعراض يوليو 2015 من كلمات البارون على الشاشة جون جونز، أستاذ الكتابة في جامعة وست فرجينيا، يوضح أن الدونية المتصورة للقراءة القائمة على الشاشة ترجع إلى مزيج من الميول الثقافية التي أكدها طومسون إلى جانب



في معظم المكتبات الأكاديمية في أمريكا الشمالية والمملكة المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا. مجموعات المكتبات الهيئية الإلكترونية المطبوعة الحالية، من وجهة النظر هذه، هي مجرد نتاج قصير الأجل للظروف التي سيتم التغلب عليها قريباً. في تحليل تم إجراؤه في سبتمبر 2015 لاتجاهات المبيعات الحديثة في مجال النشر، صرح ماثيو إنجرام أن "المبيعات الرقمية ستزداد، ومن المرجح أن تصبح المطبوعات سوقاً متخصصاً بمرور الوقت". في أوائل عام 2016، قال مستشار النشر الرقمي مايك شاتسكين لبي بي سي إن موت المطبوعات أمر "لا مفر منه". في كلماته، "أعتقد أنه ستأتي نقطة لا تكون فيها المطبوعات ذات معنى كبير".

دعا مؤلف التكنولوجيا مارك برينسكي إلى أن تصبح حرم الجامعات "بلا كتب" تماماً، بمعنى "عدم السماح بالكتب المادية". من وجهة نظره، فإن الطلاب الذين يتم القبض عليهم بحوزتهم كتب مطبوعة سيتم مصادرتها واستبدالها بإمكانية الوصول إلى نسخة إلكترونية من نفس العنوان. كما أشارت كريستين روزين في عام 2008، يتحدث دعاة محو الأمية الرقمية بشكل متزايد عن استبدال محو الأمية المطبوعة بدلاً من تكميلها".

الرقمي أفضل من الطباعة؟

تتفق على أن القراءة الإلكترونية تختلف اختلافاً جوهرياً عن القراءة المطبوعة. ما يختلفان بينهما هو أنهم يرون هذا على أنه تطور إيجابي بشكل عام. على سبيل المثال، أعرب كلاي شيركي، باحث الاتصالات في جامعة نيويورك وبطل الإعلام الجديد، عن وجهة نظر مفادها أننا دخلنا عصرًا جديدًا من "وفرة المعلومات"، حيث ستمكن البيئة الرقمية عددًا أكبر من الأشخاص من إنتاج محتوى أكثر من أي وقت مضى. من وجهة نظر شيركي، فإن المخطوطة المطبوعة ونوع القراءة والتفكير الذي تميزه هي مجرد نتاج ثانوي لتكنولوجيا المطبعة وستحل محله أشكال ثقافية جديدة تنتجها وسائل الإعلام الرقمية. وتوقع شيركي أن "تجربة قراءة الكتب ستحل محلها تجارب أخرى" وأعلن عن نفسه "مبتهجاً للغاية بشأن التدمير المستمر لأنماط الحياة ما قبل الرقمية، لأنني أعتقد أن شيئاً أفضل سيأتي من هو - هي". يعتقد مؤسس مجلة وايرد كيفن كيللي أيضاً أن بيئة

القيود المفروضة على أجهزة القراءة الرقمية الحالية. من وجهة نظره، فإن كلا الجانبين سيصنfan نفسيهما مع استمرار تطور القراءة الرقمية: "بدلاً من الجدل حول العودة إلى الطباعة للقراءة الجادة أو إثبات أن "القراءة الرقمية" معيبة بطبيعتها، ما هي حكايات صعوبات التكيف مع الأشكال المختلفة تشير القراءة على شاشاتنا إلى أننا ما زلنا في مرحلة مبكرة من تطوير أدوات القراءة الرقمية. . . أكثر أهمية.

تعتمد إحدى المجموعات الفرعية للحجة القائلة بأن القراءة الرقمية لا تختلف بطبيعتها عن القراءة المطبوعة على أجهزة القراءة الإلكترونية المخصصة، مثل Kindle وNook. على عكس معظم الأجهزة الرقمية، تم تصميم أجهزة القراءة الإلكترونية لتقليد تجربة قراءة الطباعة بأكثر قدر ممكن. في رأي البعض، يقدم القراء الإلكترونيون المتخصصون أفضل ما في العالمين: تقنية قراءة رقمية تحافظ على الميزات الرئيسية لقراءة الطباعة العميقة. كتب آلان جاكوبس، أستاذ اللغة الإنجليزية في جامعة بايلور تققد القدرة على قراءة الروايات الخطية المطولة. ومع ذلك، استعاد جاكوبس القدرة على الانخراط في القراءة الخطية العميقة بمجرد شراء جهاز Kindle. سرعان ما وجد "قدرته على التركيز. . . استعادته على الفور تقريباً". من وجهة نظر جاكوبس، "القراء الإلكترونيون بأي مقياس أقل تشبهاً بكثير من جهاز iPad أو الكمبيوتر المحمول. من الممكن على الأقل أن تكون التقنيات الجديدة جزءاً من الحل بدلاً من أن تكون جزءاً من المشكلة".

إذا كان المحتوى النصي هو كل ما يهم وكان تنسيق واحد جيداً مثل الآخر، فمن المنطقي أن تصبح القراءة مسألة رقمية في المقام الأول لجميع أسباب المساحة وإمكانية النقل وسهولة الوصول التي تمت مناقشتها أعلاه. إذا كان التنسيق غير ذي صلة حقاً، فيمكن إرجاع الطباعة بأمان إلى الوضع المناسب أو حتى التخلي عنها تماماً. إنها ليست مسألة إذا، ولكن متى. هذا الاعتقاد، الضمني في حجج العديد من مؤيدي القراءة الرقمية، تم التعبير عنه صراحة من قبل البعض. على سبيل المثال، جادل جورج ستاتشوكاس، أمين مكتبة جامعة بورديو، ليس فقط بأن المكتبات الإلكترونية بشكل أساسي أمر حتمي، ولكن "يمكن استكمال هذا الانتقال في غضون خمس إلى عشر سنوات

المعلومات الرقمية ستخلق شيئاً أفضل من مخطوطة الطباعة الثابتة والمموسة. في مقال نُشر عام 2010 حول الاختلافات بين القراءة المطبوعة وقراءة الشاشة، قلب كيلبي أساساً حجة المشككين الرقبيين رأساً على عقب، متنبئاً بالتغيرات التي أحدثتها النص الرقمي كشكل من أشكال التقدم: "كانت الكتب جيدة في تطوير عقل تأملي. الشاشات تشجع المزيد من التفكير النفعي. ستثير فكرة جديدة أو حقيقة غير مألوفة رد فعل لفعل شيء ما: البحث عن المصطلح، والاستعلام عن "أصدقاء" شاشتك عن آرائهم، والعثور على وجهات نظر بديلة، وإنشاء إشارة مرجعية، والتفاعل مع الشيء أو التغريد عليه بدلاً من مجرد التفكير فيه. عززت قراءة الكتاب مهاراتها التحليلية. تشجع قراءة الشاشة على صنع النماذج بسرعة، وربط هذه الفكرة بفكرة أخرى، تجهيزنا للتعامل مع آلاف الأفكار الجديدة التي يتم التعبير عنها كل يوم. تكافئ الشاشة وتعذي التفكير في الوقت الفعلي".

في الآونة الأخيرة، يعتقد روبرت شتاين، مؤسس معهد دراسة الكتاب، أن العناصر المشتركة لبيئة القراءة الرقمية تجعلها متفوقة على الطبيعة المنفردة للقراءة المطبوعة: "ماذا تريد أن تقرأ بنفسك إذا كان بإمكانك الوصول إلى أفكار الآخرين الذين تعرفهم وتتق بهم، أو إلى رؤى الناس من جميع أنحاء العالم؟"

من وجهة نظر العديد من مؤيدي القراءة الرقمية، من المرجح أن يختفي الكتاب باعتباره كياناً خطياً منفصلاً. أشار كيلبي، في مقال شهير عام 2006، إلى أنه "بمجرد تحويل الكتب إلى صفحات رقمية، يمكن تفكيكها إلى صفحات فردية أو تصغيرها إلى أجزاء من الصفحة".

القراءة المطبوعة

إلى حد ما، فإن الجدل حول مستقبل القراءة هو مجرد استمرار للحجج السابقة المتعلقة بتأثير التقنيات الجديدة على المجتمع. منذ عام 1934، أعرب الباحث لويس مومفورد عن قلقه بشأن انتشار التكنولوجيا في كتابه "التقنيات والحضارة". في الستينيات من القرن الماضي، لاحظ المنظر الإعلامي الكندي مارشال ماكلوهان أن "الوسيلة هي الرسالة". وبشكل أكثر تحديداً، تنبأ في عمله عام 1962 The Gutenberg Galaxy أن نمو الوسائط المرئية مثل الأفلام والتلفزيون سيؤثر بشكل كبير على قدرتنا على الاستيعاب والتواصل عبر الكلمة المكتوبة. في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، كتب أستاذ الاتصالات بجامعة نيويورك (NYU) نيل بوستمان على نطاق واسع عن التأثير السلبي للتقنيات القائمة على الشاشة، وخاصة التلفزيون، والتي يعتقد أنها تقلل من مدى انتباه الناس وقدرتهم على التفكير.

كان أول عمل رئيسي للتعبير عن القلق بشأن كيفية تغيير النص الرقمي لطبيعة القراءة هو كتاب سفين بيركيرتس The Gutenberg Elegies لعام 1994 .. نُشر في فجر شبكة الويب العالمية وتأثر بنقاد التكنولوجيا السابقين مثل

McLuhan، وحذر بيركيرتس من التأثير الدراماتيكي للنص الشعبي على تجربة القراءة: "الكلمات تُقرأ من الشاشة أو تُكتب على الشاشة - الكلمات التي تظهر وتختفي، حتى إذا كان من الممكن استرجاعها وتثبيتها في مكانها بضغط مفتاح - لها حالة مختلفة وتؤثر علينا بشكل مختلف عن الكلمات التي يتم الاحتفاظ بها غير متحركة في المساحة التي يمكن الوصول إليها من الصفحة. لكن تحليل McLuhan للتحوّل من الطباعة إلى الإلكترونيات تركّز على التلفزيون وإزاحة الكلمة المطبوعة عن طريق إرسال الصورة والصوت، ولكن ماذا عن الفرق بين الطباعة على الصفحة والطباعة على الشاشة؟ هل نعامل مع تغيير في الدرجة أم تغيير في النوع؟"

سؤال بيركرتس - هل يختلف النص الرقمي في الدرجة فقط عن القراءة المطبوعة، أم أنه يمثل تغييراً أكثر تحويلاً بكثير؟ - يقع في قلب الجدل الحالي حول مستقبل القراءة. مع ازدياد شعبية الويب في أواخر التسعينيات ومع ظهور "Web 2.0" في أوائل القرن الحادي والعشرين، كان الافتراض العام هو أن تأثير النص الرقمي كان في الغالب، إن لم يكن بالكامل، إيجابياً، على الرغم من الجهود العرضية لإطلاق ناقوس الخطر، إلا أن المخاوف بشأن تأثير انتشار القراءة القائمة على الشاشة علينا، سواء على المستوى الفردي أو كمجتمع، كانت صامتة إلى حد ما. ومع ذلك، في عام 2008، ستجج مقالة تشد الانتباه في إبراز هذه الاهتمامات في المقدمة والوسط، وسيضم النقاش حول مستقبل القراءة بشكل جدي.

نشر نيكولاس كار، وهو كاتب في مجال التكنولوجيا وأي شيء سوى لوديت، مقالاً في The Atlantic بعنوان "هل جعلنا Google أغبياء؟" لم يفتح مقال كار فقط بجديّة مناقشة القراءة في القرن الحادي والعشرين؛ إنه من نواحٍ عديدة خراب الشك في القراءة الرقمية، ويضع الحجج الأساسية التي استخدمها معظم نقاد القراءة عبر الإنترنت منذ ذلك الحين. على هذا النحو، فإن المقال يستحق الاقتباس مطوّلاً.

سيستمر كار في التوسع في هذه الحجة في كتابه لعام 2010 The Shallows، مشيراً إلى وجود مجموعة متزايدة من الأدلة القائمة على الأبحاث والقولبة على أن القراءة من صفحة مطبوعة تختلف عن القراءة من شاشة إلكترونية. من وجهة النظر هذه، تسهل الكتب المطبوعة والكتب الإلكترونية نوعين مختلفين جداً من القراءة. في حين تميل قراءة المطبوعات العميقة إلى تعزيز الاهتمام المستمر والتفكير المتعمق، فإن القراءة الإلكترونية تعزز نفاذ الصبر والحاجة إلى الإشباع الفوري. من المرجح أيضاً أن تكون القراءة الإلكترونية أكثر عرضة للإلهاء، حيث يتم إجراؤها غالباً على الأجهزة التي تقدم أيضاً البريد الإلكتروني أو التطبيقات أو الوصول إلى الإنترنت، والتي على حد تعبير كار، "تستحوذ على انتباهنا فقط لتشتيتنا." وبالتالي، فإن القراءة القائمة على الشاشة غالباً ما تكون أقل ملائمة

للحفظ من القراءة المطبوعة.

تدعم حجة كار العديد من الدراسات - بدءاً من البحث العلمي لتتبع العين إلى تحليل الاستخدام إلى استطلاعات الرأي للقراء - والتي تُظهر أن الأشخاص الذين يقرؤون بتسويق رقمي هم أكثر عرضة للانخراط في شكل من أشكال تصفح القوة السطحية أو القشط أكثر من قراءتهم. في الصميم. على سبيل المثال، في عام 2009، وجد فريق من الباحثين في جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس (UCLA) أن البحث على الإنترنت ينشط العديد من مناطق الدماغ أكثر من قراءة نص من صفحة. في حين أن هذا يبدو في البداية كنقطة لصالح القراءة الإلكترونية، إلا أن هذا ليس هو الحال بالضرورة. بدلاً من ذلك، من المحتمل أن يعكس هذا النشاط الدماغي المتزايد الطبيعة التحفيزية المليئة بالإلهاء لقراءة الشاشة التي تضعف في الواقع القدرة على الحفظ والتأمل والاستيعاب بالطريقة التي تسمح بها النصوص المطبوعة، والتي تؤدي إلى القراءة الخطية المكثفة. كما وجد جاكوب نيلسن، رائد قابلية استخدام الويب، أن المستخدمين لا يقرأون صفحات الويب بطريقة خطية، بل يقومون بمسحها ضوئياً باستخدام ما أسماه "النمط على شكل حرف F"، مما يجعل عمليات المسح الضوئي القصيرة والمكثفة للنص أبعد ينقل المستخدم إلى أسفل الصفحة. وجد تحليل للمكتبة البريطانية عام 2008 أن "من الواضح أن المستخدمين لا يقرؤون على الإنترنت بالمعنى التقليدي. يبدو أنهم يتصلون بالإنترنت لتجنب القراءة بالمعنى التقليدي".

القراءة المرنة العصبية

هناك العديد من النقاط الرئيسية التي يجب مراعاتها عندما نتحدث عن القراءة. الأول هو أن القدرة على القراءة ليست فطرية - أي أننا لم نولد قادرين على القراءة. إنها مهارة مكتسبة. عقل الإنسان غير مصمم للقراءة. بدلاً من ذلك، تطورت القراءة كنتيجة لظاهرة تسمى المرونة العصبية. على حد تعبير ماريان وولف وميريت بارزيلي، "تمكّن الدونة الدماغ من تكوين روابط جديدة بين الهياكل الكامنة وراء الرؤية والسمع والإدراك واللغة." في الواقع، أصبحت القراءة ممكنة بفضل قدرة الدماغ على إعادة توصيل نفسه. كلما قرأ المرء أكثر، ازداد عمق المسارات العصبية التي تسهل القراءة. العكس صحيح بنفس القدر

المصادر:

- *progressiveteacher*

- *Atg Media*